

لسان العرب

(حنت) ابن سيده الحانوتُ معروف وقد غَلَبَ على حانوتِ الخَمَّار وهو يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ قال الأَعشى وقد غَدَوْتُ إِلَى الحانوتِ يَتَدَبَّعُنِي شَارِي مُشَلِّ شَلُولُ شُلُوشُلُ شَوْلُ وقال الأَخطلُ ولقد شَرَبْتُ الخَمْرَ في حانوتِها وشَرِبْتُها بِأَرِيضَةٍ مَحَلالٍ قال أَبو حنيفة الذَّسَبُ إِلَى الحانوتِ حانِيٌّ وحانَوِيٌّ قال الفرَّاءُ ولم يقولوا حانوتيٌّ قال ابن سيده وهذا نَسَبٌ شاذ البتة لا أَشَدُّ منه لَأَنَّ حانوتاً صحيح وحانِيٌّ وحانَوِيٌّ معتل فينبغي أَن لا يُعْتَدَّ بهذا القول والчанوت أَيْضاً الخَمَّارُ نَفْسُهُ قال القُطَامِيٌّ كُمَيْتٌ إِذَا مَا شَجَّهَا الماءُ صَرَخَتْ ذَخِيرَةُ حانوتٍ عليها تَنادُرُهُ وقال المتنخل الهذلي تَمَشَّى بَيْنَا حانوتُ خَمْرٍ مِنَ الخُرْسِ الصَّارِصَةِ القِطَاطِ قِيلَ أَي صَاحِبُ حانوتٍ وفي حديث عمر رضي اللّٰه عنه أَنه أَحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِيِّ وَكَانَ حانوتاً يُعَاقَرُ فِيهِ الخَمْرُ وبيعَ وكانت العرب تسمي بيوتَ الخَمَّارِينَ الحوانيتَ وأَهلُ العراق يسمونها المَواخِيرَ واحداً حانوتٌ وماخُورٌ والحاناةُ أَيْضاً مثله وقيل إِنهما من أَصل واحد وإِن اختلف بناءُهما وَأَصْلُها حانُوَةٌ بوزن تَرَقُّوَةٌ فلَما سكنت الواو انقلبت هاء التَّأْنِيثِ تاء الأَزهري أَبو زيد رجل حَنِتْأُوٌّ وامرأةٌ حَنِتْأُوَةٌ وهو الذي يُعْجَبُ بنفسه وهو في أَعين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها ابن سيده في ترجمة حَتَأَ الحَنِتْأُوٌّ القَصِيرَ الصغير وقد تقدم ذكرها قال الأَزهري أَصلها ثلاثية أُلحقت بالخماسي بهمزة وواو زيدتا فيها